

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير عن زيارة عمداء مراكز الحاسوب في الجامعات اليمنية للجامعات السعودية (13-19) يناير 2007م

أهداف الزيارة:

- 1- الاطلاع على التجربة السعودية في مجال الحاسب الآلي وتقنية المعلومات .
- 2- التعرف على عمداء كليات ومراكز الحاسب الآلي.
- 3- محاولة خلق فرص للتعاون المشترك بين الجامعات اليمنية والسعودية في المجالات المتعلقة بالحاسب الآلي.

أستقبل الوفد الذي يمثل ست جامعات يمنية ووزارة التعليم العالي من قبل ممثلي المراسيم في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وكذلك ممثلي الملحقية الثقافية بالسفارة اليمنية ،وبعدها نقلنا مباشرة إلى قصر المؤتمرات في الرياض عقد اجتماع قصير تم فيه تحديد كيفية تنفيذ جدول الأعمال.

في صباح يوم الأحد الموافق 14- 1- 2007 م.

قام الوفد بزيارة وزارة التعليم العالي السعودية ومقابلة وكيل الوزارة للعلاقات العامة وعدد من عمداء الجامعات المناظرة وخلال هذا اللقاء تم التطرق إلى المواضيع التالية:

- قام الأخ الأستاذ الدكتور وكيل وزارة التعليم العالي السعودي بالترحيب بالوفد وتحدث عن بعض أفاق سبل التعاون بين الجامعات اليمنية والجامعات السعودية في مختلف المجالات الأكاديمية والدراسات العليا بالإضافة إلى الورشات والمؤتمرات العلمية.
- تمت الإشادة من الجانب اليمني بما وصلت إليه العلاقات بين وزارتي التعليم العالي في البلدين وتم طرح أفكار عن أوجه التعاون بين الجامعات اليمنية والجامعات السعودية سوف يتم التطرق إليها لاحقاً في ثنايا التقرير .



بعد ذلك المحطة الثانية هي زيارة جامعة الملك سعود وكان في الاستقبال الأستاذ الدكتور وكيل الجامعة والذي اجتمع بالوفد ورحب به وأطلعته على إمكانيات الجامعة وأوجه التعاون التي يمكن أن تنشأ بين الجامعات السعودية واليمنية. وبعدها قام الوفد بزيارة كلية الحاسوب ومركز الحاسب الآلي ومن خلال الزيارة الميدانية والمقابلات مع عمداء ونواب العمداء تم طرح العديد من النقاط التي تساهم في تعزيز العلاقة بين الكليات المتناظرة بالإضافة إلى التعرف ميدانياً على البنى التحتية في كل من الكلية ومركز الحاسب الآلي ، ومن هذه النقاط:-

- 1- رغبة الكليات المناظرة في التعاون أكاديمياً وفي مجالات الدراسات العليا والبحوث العلمية.
- 2- التعاون في مجال نشر البحوث العلمية وتحكيمها.
- 3- وجود بنية تحتية لدى كل من كلية الحاسوب ومركز الحاسب.
- 4- وجود أنظمة تعمل على إدارة الجامعة تتمثل في شؤون الطلاب- الشؤون الأكاديمية- الحسابات وغيرها يمتد عمر هذه الأنظمة إلى عشرات السنين .

- 5- وجود نظام حماية عالي المستوى لحفظ الأرشفة الخاصة بشؤون الطلاب.
- 6- تطوير الأنظمة باستمرار من قبل الكادر الخاص بالمركز.
- 7- وجود شبكة ألياف ضوئية تربط مختلف مباني الجامعة وتقدم خدمات الانترنت والبريد الالكتروني.



ولقد انتهت الزيارة بمقابلة مدير الجامعة الذي أكد حرصه على بناء علاقات تعاون بين الجامعة والجامعات اليمنية و استعداده لتقديم منح لطلاب الدراسات العليا وتعزيز العمل الأكاديمي وتبادل الخبرات بين الجانبين.



بعدها تمت زيارة مكتبة الملك عبد العزيز أعمامه وكان في الاستقبال مدير المكتبة وقدم شرح مفصل عن أقسامها المختلفة وعدد الكتب و المخطوطات النادرة، وتلقى الوفد نموذج من تقرير عن الكتب التي تتحدث عن اليمن وسلمت إلى رئيس الوفد وتدار هذه المكتبة بواسطة برنامج حاسوبي يسهل من إدارتها.



في صباح يوم الاثنين الموافق 15- 1- 2007م.

قام الوفد بزيارة الشركة الالكترونية وكان في الاستقبال مدير الشركة وقد عرض نبذة عن أعمال الشركة والمجالات التي تعمل لتصنيعها في المجالات المدنية والعسكرية وتحدث عن الكادر الذي يعمل فيها والإمكانيات المتاحة وبعد ذلك قمنا بجولة داخل المصنع للتعرف على مسار عملية التصنيع ويوجد داخل الشركة هيئة للبحوث والتطوير والتي من مهامها تطوير وتصميم أنظمة حديثة . بعد ذلك تحدث مدير الشركة عن المجالات التي يمكن للشركة أن تقيم فيها علاقة تعاون مشترك مع الجامعات والتي تتمثل في البحث العلمي وكذلك استقبال المتميزين من الطلاب حيث يتم تدريبهم وإيجاد فرص عمل لهم داخل الشركة.



مساء يوم الاثنين الموافق 15- 1- 2007م.

- قام الوفد بزيارة كلية الإمامة الأهلية بحسب البرنامج المعد من قبل وزارة التعليم العالي ولقد كان في الاستقبال نائب عميد الكلية ومدير العلاقات تم خلال هذا اللقاء التطرق إلى المواضيع التالية:
- 1- التخصصات الموجودة في الكلية والتي تشمل 6 تخصصات تتمثل في إدارة الأعمال.
 - 2- مشروع افتتاح كلية علوم وهندسة الحاسوب في العام القادم.
 - 3- المعامل الخاصة باستخدام الحاسوب .
 - 4- مركز الحاسب الآلي والوظائف التي يؤديها.
 - 5- آلية قبول الطلاب
 - 6- أوجه التعاون التي يمكن أن تتحقق في إطار وزارتي التعليم العالي بين البلديين.



ثم بعد ذلك توجه الوفد إلى زيارة مركز الملك عبد العزيز التاريخي ومن خلاله تم التعرف على تاريخ تكوين المملكة ومشاهدة الآثار والمخطوطات هذا بالإضافة إلى الزيارة الميدانية لمباني الملك عبد العزيز خارج إطار المتحف.



في صباح يوم الثلاثاء الموافق 16- 1- 2007م.

قام الوفد بزيارة جامعة الأمام محمد بن سعود بحسب البرنامج المعد من قبل وزارة التعليم العالي ولقد كان في الاستقبال وكيل الجامعة و عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات تم خلال هذا اللقاء التطرق إلى المواضيع التالية بالإضافة إلى الزيارة الميدانية إلى معامل كلية الحاسوب :

- 1- تعريف بالبنية التحتية للجامعة
 - 2- التحدث عن وجود علاقة بين الجامعة ووزارة التعليم العالي اليمني من خلال الطلاب الدارسين لديهم.
 - 3- الإشادة بمستوى الطلاب اليمنيين بالذات في مجال علوم الحاسوب.
- بعد ذلك تم التحدث عن فتح كلية علوم الحاسب والمعلومات والتي تعتبر حديثة عهد ولقد حضر الوفد مناقشة مشاريع تخرج لمجموعة من الطلاب المتميزين من بينهم طالبان يمنيان وقد وافقت الكلية على مواصلتهما في مجال الدراسات العليا ، على أن يوافق الجانب اليمني.
- في قاعة الاجتماعات في الكلية قدم عرض عن نشاطات الكلية بالذات في مجال البحث العلمي واستعرضت بعض المشاريع التي هي في طور البحث والتطوير وأصبحت لها عقود وميزانية خاصة من قبل جهات مستفيدة. و تحدث العميد عن أهمية إيجاد علاقة تعاون في مجال البحث العلمي في مثل هذه المشاريع بالإضافة إلى تبادل الزيارات وإلقاء المحاضرات المشتركة.



وفي المساء تم الإحرام من قصر المؤتمرات والسفر إلى جدة وبعدها إلى مكة لتأدية العمرة.

في صباح يوم الأربعاء الموافق 17- 1- 2007م

زيارة جامعة عبد العزيز في جدة كان في استقبال الوفد وكيل الجامعة ألقى كلمة رحب فيها بالوفد واستعرض جوانب الحاسوب في الجامعة والتي تتمثل في كلية الحاسوب ومركز الحاسوب وتطرق إلى إمكانية التعاون بين الجامعات السعودية واليمنية في مختلف المجالات العلمية.

بعد ذلك تمت زيارة الكلية وتم اللقاء مع نواب العميد وأعضاء هيئة التدريس ولقد جرى حوار مشترك أكد فيه نواب العميد حرصهم على التعاون في المجالات التالية:

- الزيارات المتبادلة بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات المناظرة.
- المشاركة في البحث العلمي من خلال نشر وتحكيم البحوث العلمية في المجالات الصادرة لدى كلية الحاسوب.
- الأشراف المتبادل على رسائل الدكتوراه والماجستير.

ولقد مر الوفد على مختلف المعامل الخاصة بالكلية واستمع الى شرح عن دور كل معمل في العملية التعليمية.

بعد الانتهاء من زيارة الكلية قام الوفد بزيارة مركز الحاسوب وكان في الاستقبال عميد المركز الذي قام بدورة بعمل استعراض لمركز الحاسوب والمهام التي يقوم بها، يمكن تلخيصه في الآتي :

- تم إنشاء المركز منذ 30 عاما.
- الكادر الوظيفي يصل إلى 110 موظف مابين إداريين و مبرمجين بالإضافة إلى محللين نظم.
- يحتوي المركز على حزمة برمجية متكاملة تمثل الشؤون الأكاديمية وشؤون الطلاب.

- يمكن الوصول إلى هذه البرامج عن طريق الانترنت بحسب الصلاحيات التي تحددها الجامعة ويعمل على تنفيذها المركز.
 - يقوم المركز ببناء البرامج وتطويرها بواسطة كادره الوظيفي.
 - قاعدة البيانات المستخدمة هي DB2 لشركة IBM .
 - كل عضو هيئة تدريس لديه صندوق بريد الكتروني
 - خدمة الانترنت تصل إلى جميع مرافق الجامعة بواسطة الألياف الضوئية.
 - تم قبول 13 ألف طالب هذا العام عن طريق الانترنت.
- الأعمال المستقبلية للمركز تتمثل في بناء الفصول الافتراضية أي التعلم الالكتروني .



زيارة كلية إدارة الأعمال الأهلية في جدة :

كان في استقبال الوفد عميد الكلية والذي رحب بكل أعضاء الوفد وقام باستعراض دقيق ومفصل عن الكلية والتخصصات ودار حوار مشترك حول آلية التعاون بين الجامعات الأهلية في المملكة والجامعات الحكومية في اليمن ومن أهم أوجه التعاون هو قبول أعضاء هيئة التدريس اليمنية والمؤهلين في الجامعات اليمنية للتدريس في الجامعات الأهلي السعودية وانتهت الزيارة بدعوة للغداء بعدها عاد الوفد إلى مقر الإقامة.

يوم الخميس دعت السفارة الوفد لحضور مأدبة غداء والتعرف على ممثلي الجامعات اليمنية في جدة.

التوصيات:

- من خلال المقابلات والنقاشات التي دارت مع ممثلي الجامعات وعمداء الكليات المناظرة في الجامعات الحكومية والخاصة يمكن للجنة أن توصي بالاتي:
- أن تعمل وزارتي التعليم العالي في البلدين على إيجاد آلية يتم من خلالها فتح قنوات مباشرة بين الكليات المتناظرة للعمل المشترك.
- تكثيف الزيارات بين الجامعات لتتيح فرصة معرفة المجالات التي يمكن بناء العلاقات من خلالها.
- تعزيز الابتعاث لطلاب للدراسات العليا.
- الاشتراك في إعداد الورشات والمؤتمرات.
- الإشراف المشترك على طلبة الماجستير والدكتوراه.
- الاستفادة من الخبرات المترجمة في مجال نظم المعلومات والبنى التحتية.

عميد مركز أنظمة وتقنية المعلومات جامعة الحديدة
د/ظاهر علي محمد الرشاحي